

# تفسير سورة التوبة (751) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

## شبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. هذه الاية المباركة انموذج - [00:00:29](#)

فواكه الايات الكريمات المباركات من كتاب الله عز وجل. لا ينفد ما فيها من العلم ولا ينفد ما فيها من العجائب. ليست هذه الاية يعني مختصة هذا الامر انما كل كتاب الله وكل ايات الله على هذا المنوال. تشمل علوم الدنيا والاخرة. الاية فيها تقريبا تنبيهية - [00:00:49](#)

فيها تنبيهات وفيها الوسيلة في طلب العلم وفيها الغرض من طلب العلم التنبيهين قال وما كان المؤمنون لينفروا كهف. فنبه بان دين الاسلام يراعي مصالح البلاد والعباد وانه لا يتأتى ولا يستقيم ان يخرج كل الناس لطلب العلم اذا كان مثل النبي محمد عليه السلام لما كان موجودا - [00:01:09](#)

وهو طبعاً المرجع الاول بعد كتاب الله عز وجل للمسلمين فكان يأتي ان يكون مشارخ يعني من اطراف المدينة ومن حوالي من اطراف الجزيرة ليأخذها الفقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)

فلو ان كل قرية او جماعة او اتفاق اهله على ان يخرجوا كلهم لطلب هذا العلم ما هو مصلحة للمسلمين حد يبين لك ان الدين ما هو دين واحد وضعه من البشر كبير او صغير - [00:01:55](#)

دين فاطر السماوات والارض اللي خلق الخلق ويعلم مصالحهم ومضارهم وما يجلب لهم العز وما يجلب لهم شقاء وما يدفع عنهم السوء وما يجلب لهم الخير الله الله وحده الذي يعلم ذلك - [00:02:12](#)

فجعل طلب العلم فرضاً من فروض الكفاية ان قام به البعض سقط عن الباقيين وطبعاً بالنسبة للعلم العام والخاص اما العلم الخاص بالنسبة لكل شخص والذي لا غنى له عنه البتة - [00:02:31](#)

لانه ما هو في كل ساعة يبي يروح يجيب واحد يقول له كيف انام وكيف اقوم وكيف اصلي وكيف اعمل وكيف من اول يعني كل صلاة كبيرة ينبغي يدرّب يدرّب المسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يأمر يقول امروا اولادكم بالصلاة - [00:02:49](#)

واضربوهم عليها لعشر. وما تحتاج مدرسة انه اربع سنين او ثلاث سنين. لانك انت مدرسته انت وام واهل الدار الى المدرسة اللي يبي يتلقى فيها تعاليمه الاولى عندما يراك. اذا يا وقت الصلاة تصلي واذا سمع كذا يشوفك تتحرك كذا. فينشأ وينبت وينبت - [00:03:03](#)

في هذي في في جنة الدنيا هذه التي اعيش فيها اذا كان ابوه صالحا وكانت امه سالحة وكان اهل البيت صالحين يعني ما تحتاج يدرس جيد ويقلد ويأخذ الاسوة من ابويه الصالحين - [00:03:23](#)

ان يسر الله له ابوين الصالحين ويدرب عندما سنه سبع سنين يصير مستعد ان يخالط المجتمع يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعلكم تفرقوا بينهم في المضاجع الامور الضرورية يتحتم على كل انسان ذكرها كان او انثى ان يتعلمها - [00:03:40](#)

واذا لم يتعلمها اثم وعصى الله عز وجل لان يمشي كالاعمى الذي لا يعرف الطريق لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا ما يعرف فلا بد ان يتعلم علم الذي ينجحه في عقيدته - [00:04:06](#)

وشك توحيده وسلوكه ويتعلم الطهارة ويتعلم اصول الصلاة ويتعلم الزكاء يتعلم هذه الامور الضرورية التي لا ما نقولها هذا فقهي عام او فرض بكباية هذا فرض علم ما لا غنى للانسان عن سلوكه بشخصه منفردا او في جماعة لابد من ان يتعلمه الانسان يكون فرض عين عليه - [00:04:23](#)

وطبعا هذا ما يحتاجه هذا بالنسبة له ما تحتاجه كبر رحلة واذا قال فلولا نفر منكم وما كان المؤمنون ينفرك. هذا التنبيه الاول التنبيه الثاني كلمة فلولا نفر تنبيه الى انه ينبغي لمن يريد طلب العلم ان يطلبها بقوة - [00:04:47](#)

ما يجيك خانع ضعيف وهو لا غير مهتم وغير عابى بما يريد ان يطلب انت تطلب سلعة غالية والسلعة هذي نصيبها انها الجنة لذلك ينبغي لك ان تحرص على طلب العلم - [00:05:11](#)

يعبر بقوله نفرا والنفر لا يكون الا عندما ينفرد الانسان ويندفع النافرين من عرفات النافلين من مزدلفة او النافلين منا يسموه يوم النصر فلولا نفر هذا تنبيه ثاني وربنا يقول في ذكر يحيى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. واتيناه الحكم صيبا. خذ الكتاب بقوة - [00:05:30](#) اطلب العلم بجد ونشاط هذا يدل التنبيه الثاني من تنبيهات هذه الاية فلولا نفر من كل فرقة ليس؟ ينفرون لاي شاي للتجارة الدنيوية لا هو لو نفذ للتجارة الدنيوية يبتغي بها وجه الله مأجور - [00:05:55](#)

بس مهما كانت تجارته رابحة فلن تعاد يومه في التجارة الرابحة من تجارة الدنيا لا يعادل لحظة واحدة في نفوذه لطلب العلم ما فيه احب الى الله من ربنا يقول يقول لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:06:16](#)

يا حبيبي لاکرم الناس لاعلم الناس من ما قلت لك يقول ابو اقرب زدي علما ويقول فاعلم فاعلم انه لا اله الا الله والبخاري يعنون يقول باب العلم قبل العمل - [00:06:35](#)

فاعلم يعني انت اذا بد عليك ان تعرف معرفة يقينية معنى لا اله الا الله ومعنى لا اله الا الله عند العرب الخالق القح بسرعة يفهمها لان معناه البراءة من كل معبود سوى الله عز وجل - [00:06:51](#)

التخلص من سائر الطواغيت. سواء كانت طواغيت حسية او طواغيت معنوية انقاء القلب والجوارح والسلوك من ان تذلل غاية الذل او تخضع غاية الخضوع او تحب اكمل الا لله وحده - [00:07:13](#)

حتى لا لملك مقرب. وحتى ولا لنبي مرسل يعني لا ينبغي ابدا ان يعادى حب الله بحب احد من خلقه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. طبعا على راتبة - [00:07:36](#)

ربنا يقول له فاعلم انه لا اله الا الله اذا طلب العلم وذكرت انا جملة من الاحاديث عن فضله وجملة من الايات عن فضله وكم بقي علي ان اذكر حديثا رواه البخاري ومسلم وان كان رواياه بالفاظ مختلفة - [00:07:53](#)

انما خلاصة الالفاظ وانا اثرت عندما بديت اتكلم عن وظائف الملائكة. وقلت ان مالك يوكل بك عندما تولد. وملك يحرسك من الافات والعاهات بامر الله عز وجل له معقبات بين يديه ومن خلفه يعظونهم لله وملائكة وملائكة سياحون في الطرقات يلتمسون ما لهم شغل

- [00:08:12](#)

ينزلون من السما ما لهم اي غرض الا يبحثون عن مجالس العلماء ما لهم غرض في نزولهم من السماوات يبعثهم الله للوقوف على حلقات العلم والذكر ولما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة - [00:08:33](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبنوني باسمائها قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك - [00:08:52](#)

اجتهدنا هذا اللقاء فكأنه يقول لهم شوفوا عبادي لح ودم ويأكلون من من نبات الارض. ومن حيوانات الارض ومن الطيور الموجودة بين السماء والارض. ويأكوها كلها متفاوتة في طبائعها وما تفيده للجسم من اكلها من اكلها اما تورثه اما تورثه لطفًا ورحمة واحسانا -

[00:09:06](#)

واما تريد غلظة وجرة امور. حتى شراب وحتى طعام كله يفعل ذلك ومع ذلك مع كونهم بشر يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق الا انهم يتشبهون بالملائكة الملائكة ما فيهم هذي - [00:09:39](#)

لا اكل ولا شرب ولا شهوة ولا طعام اكل ولا يستهون الشرب لا ابا لا ياكلون ولا يشربون خلقه الله هكذا ابا على هذا الحال ولكن احنا المخلوقين من طينة الارض ومن تراب الارض ونأكل نباتات الارض مع اه قوتها وضعفها وما تفيده من لين وما - [00:09:58](#)

وما تذهب به من العقل وما تأتي به من العقل موجود فينا. ومع ذلك نتغلب على هذه العوارض ونطيع الله عز وجل ونحرص كل الحرص على ان نلتمس العلم الذي يقربنا من الله ويدلنا على الطريق التي يرتضيها الله عز وجل - [00:10:21](#)

لنسعد بها في الدنيا والاخرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة بس انا ابغيه بالمعنى لان مختلفين لفظ البخاري مع لفظ مسلم ان لله ملائكة في بعض الالفاظ سيارة - [00:10:40](#)

وفي بعض السياحين في الارض يطلبون مجالس العلم مجالس الذكر فاذا رأوا مجلسا من مجالس ينادي كل واحد منهم صاحب اللي نزل معه من السماوات هلموا الى حاجتكم عندما يرى بعضهم يرى مجلس رجالة العلم يبدأ يتنادون هلموا تعالوا تقربوا اسرعوا سارعوا انظروا الى مجلس العلم - [00:10:54](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيحفونهم باجحة الى سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم منهم فيقول لهم ما يفعله عبادي اشهد على انفسهم عشان يشهدوا على انفسهم لما قال قاعد في ارض الخليفة قالوا يعذبوني الانسان ما هو جاي الا بالفساد. صحيح كل انسان منحرف عن دين الله ما يجي الا بالفساد - [00:11:19](#)

ولذلك ربنا دائما اذا ذكر الانسان مستقل ما ذكره بخير اذا ذكر الله الانسان بل في القرآن بدون ما هو مرغوب بشيء لابد يذكرك شر كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [00:11:50](#)

ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا المصلين والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:12:08](#)

اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فلهم اجر غير ممنوع يسألهم ربهم ويقول ما يفعله عبادي وهو العليم الخبير. فيقول يمجدونك ويقدسونك ويسبحونك ويكبرونك دونك فيقول الله هل رأوني - [00:12:28](#)

فيقولون لا والله يا ربي ما رأوك فيقول وكيف لو رأوني يقولون يزدادون لك. يزدادون لك كونون لك عبادا. واشد منك خوفا. اشد خوفا. يعني يعني يصيروا حالهم غير - [00:12:54](#)

اذا كان الله اذا تكلم بالوحي في السماوات سجد جميع الملائكة ذلا لسماع كلام الله جميع ملائكة السماوات كلهم يخضعون اذا تكلم الله بالوحي ويكون اول من يفيق جبريل يقول ماذا قال القول الحق وهو العلي الكبير - [00:13:13](#)

فيقول وفيما يرغبون يقولون يرغبون في الجنة انا ذكرت هذا هالايام لي يقول في السؤال انا ما سألت ما عبدتك طاء طمعا في جنتك ولا ولا خوفا من عقاب ليت انت اذا شفت - [00:13:39](#)

تبي تعرف انها تخوف وتزعج وان كم من الناس ما كانوا يقدرين يضحكون اذا تذكروا النار واحد يقول ما لك لم تضحك؟ وقد نظرت عيناك مضحكة تكلّي ذات افكاري فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني وانما يضحك الناجي من - [00:13:55](#)

اللي ينجو من النار هو ده اللي يفرح ويسر والكافر يوم عندما يشوف جهنم يقول يا ليتني كنت ترابا يعني مثل البهائم والحيوانات والحشرات فيقول فيما يرغبون؟ يقولوا يرغبون في الجنة - [00:14:12](#)

يقول الله وهل رأوها؟ يقولوا لا والله يا ربي ما رأوها فيقول الله وكيف لو ازدادون يزدادون لها رغبان ولها عملان يكون اشد رغبة فيها واشد عملا لها فيقول ومما يحزنون - [00:14:29](#)

هم يتعوزون يقول يتعوزون من النار فيقول الله وهل رأوا النار؟ فيقولوا لا والله يا ربي ما رأوها فيقول الله وكيف لو رأوها؟ يقول لو رأوها لكان اشد منها خوفا. واشد منها بعدا. يعني اشد الحرص على والديه - [00:14:44](#)

الصحابة قلت لك كان الواحد منهم يأتي النبي يقول يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار في حديث معاذ ابن جبل يعني اهم ما عندي اني انجو من جهنم واكون من اهل الجنة - [00:15:02](#)

كان كل امنياتهم امنياتهم في دنياهم ان يكونوا من اهل الجنة وان يعيذهم الله من النار لانهم لو فعلوا فعل بهم ذلك لسعدوا مع

النبي محمد في الدار الآخرة - 00:15:16

ولا مع الصديقين والشهداء والصالحين. وفازوا بالنعيم الأعلى. ثم كان له النعيم الأكبر وهو النظر إلى وجه الله الكريم إذا إذا حرموا أهل النار محجوبين عن رؤية الرب لأنه نعمة متاع لا نظير له في المتاع ويقول كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم أنهم لصال الجحيم - 00:15:28

ومما يتعوذون يتعوذون من النار يقول الله وهل رأوها؟ فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ يقول كانوا أشد منها بعدا وأشد لها يعني ما يقربون عمل يقربهم للنار - 00:15:54  
ولما سأل معاذ ابن جبل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نبي الله دلني على عمل يباعدي من النار ويدخل الجنة. قال لقد سألت عن عظيم وأنه ليسير على من سأله الله تعالى عليه - 00:16:09

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال يا معاذ ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنام الجهاد. يا معاذ ألا أدلك على أبواب الخير - 00:16:19  
قوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة للرجل في جوف الليل. ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوف وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:16:39  
ثم قال يا معاذ ألا أدلك على ملاك ذلك كله؟ يعني الشيء الذي تمسكه إذا تمسكت به نجحت ويسر الله لك الجنة. وحرم وجهك على النار نعم يا رسول الله - 00:16:57

فاخذ بلسانه اللسان نفسه وقال كف عليك هذا وقلت يا نبي الله وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ أو قال على مناخرهم - 00:17:16  
حصائد السننهم ندعو الله ليل ونهار. أن يقينا شر السنننا وشر افواهنا هذا طبعاً من المهمات التي ينبغي للعبد أن يحرص عليها وأن يتعوذ بالله من شرها فلما يقولوا ويتعوذون من النار يقولوا كذا يقولوا وكيف لو رأوا يقولوا كذا يقول فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم - 00:17:33

أشهدكم أني قد غفرت لهم. فيقول ملك منهم يا رب في بعض الروايات فيهم عبد يعني كثير الخطأ والخطايا وفيه أو يقال فيهم ما هو يعني ما جاء إلا ما جاء لحاج يعني ما جاء لحاجة - 00:17:56  
يعني مهرر ولاقاهم قاعدين قعد معهم بهم عبد ليس منهم فيقول الله هم الجلساء لا يشقى جلسهم في بعض الروايات هو الجلساء لا يشقى بهم دليل يعني الذي يجلس مع السعداء في الغالب يسعد حتى ولو كان في أصله وهو من أهل السعادة - 00:18:19  
هذا مثال من الأمثلة. هذا مثال من الأمثلة أنا قلت فيه تنبيهين في أول الآية وما كان المؤمنون لينفروا كثر الدلالة على أن هذا القرآن العظيم هو الذكر الحكيم للشرعية الإسلامية تراعي مصالح العباد - 00:18:45

مصالح العباد والبلاد فلو كان طلب العلم فرض عين على جميع الخلق عشان يرحلوا تابعين انتخابات البلاد والمصانع والمتاجر والمزارع والمصالح ومحل البيوت والنسوان ما يلاقوا الذي يحميهم يعني تخرب العملية - 00:19:01  
فجعل طالب العلم فرض الكتاب بقوله وما كان المؤمنون لينفروا ثم انتقل إلى قوله فلولا نفر قلت لك هذا تنبيه على أنه ينبغي لك إذا جئت لطلب علم أن تأتي بقلب مفتوح - 00:19:19

وبقلب حريص وبشغف لأنك إنما تريد أن تلتصق بأسباب سعادتك واشتري إلى قوله تبارك وتعالى لذكرى يحيى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبياً ثم بقى الذي قال أيش ليش الرحلة هذي - 00:19:32  
والنفر أحنا عرفنا النفل في الآيات السابقة كلها الذي رجعت في سبيل الله وهذا النفير الذي عنده لطلب العلم ليش تطلب العين؟ وش تطلب العين؟ قال لي يتفقه في الدين - 00:19:55

يطلب العلم ما هو عشان يتعالوا به على الناس وأحنا فكم لأن درسنا العلم وانتوا ما درستوا. أو يتكبرون به على الخلق أو يماضون به السفهاء ما يطلب إلا لتمتلى قلوبهم فقها - 00:20:11

ودينا ومعرفة بحق الله عز وجل على الناس. وبحق رسول الله سلم على الناس. وبحق ابيك وامك عليك وبحق نفسك عليك وبحق  
اهلك عليك وبحق اهل بيتك عليك وبحق جيرانك عليك وبحق اهل قريتك عليك وبحق اهل مدينتك - [00:20:29](#)  
عليك وبحق الامة الاسلامية كلها عليك انت مطالب انت مطالب ان يمتلئ قلبك فقها فقها لتفهم عن الله وعن رسوله. لتعرف اذا قرئت  
تعرف معانيه واذا قرئت الحديث النبوي تعرف معانيه - [00:20:49](#)  
ليتفقهوا في الدين ليفقهوا ولذلك النبي يقول لعبد العباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وانا قلت لك او اكثر من مرة ليس لامة  
من امم الدنيا الأنبياء شركة من الفقه والعلم كالتركة التي تركها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)  
اسألوا اللي كنتم تشوفوه يهودنا عليه باللعنة اسألوا انتم عندكم فيق ما عندهم انت المود مليان بالاكاذيب والاغانيط التوراة اللي  
بايديهم غيروها وعرفوها لهوى انفسهم وجاءوا في تعاليم التلمود اللي هو كتاب فقه اليهود. تعاليم التلمود لكتاب فقه اليهود بتعاليم  
يأبى الانبياء والمرسلون ان يكونوا على على مثل هذا - [00:21:40](#)  
ان جميع الامم خنازير وكلاب ويسمونهم الامميين ويسمونهم احيانا الامية اللي قال ربنا في القبر يقول ليس علينا في الامميين سبيل  
ويسمون مجلس امميين على الامة لا لليهودي. يعني التسميات هذي تسميات يهودية يهودية ماسونية - [00:22:07](#)  
تسمية هالاسماء ماسونية. لاني كم من الشروط عندما جاءت بعد هيئة الامم المتحدة مش ما هي الاولى اللي عصة الامم ثم بعدين  
هذي فيها شروط كما ذكر غير واحد ومنهم واحد اسمه آآ فلان اتى الخان كان قائد تركي الف كتاب عن اسرار الماسونية يقول  
يشترط شرطا بس ما هو - [00:22:32](#)  
الليالي هيئة الامم المتحدة ولا ولا مراجعها الكبار الا ان يكون يهوديا او ابوه يهودي او امه يهودية او يكن نصرانيا او منحرفا عن دين  
الاسلام ولا يمكن ان يليها رجل مؤمن بالله ورسوله - [00:22:56](#)  
هذا كاتب في اسرار الماسونية الكتاب موجود في المكاتب وانا لخصته برا في مجلة الجامعة الاسلامية بالكامل وكتبته فيها في مجلة  
الجامعة الاسلامية لسنوات طويلة يمكن حوالي عشرين ثلاثين سنة - [00:23:13](#)  
ذكر اسماء قال لا يمكن ان يعين واحد في هذه المناصب لا رئيس الصحة العالمية اللي الا ان يكون اولاً يكون شارب ماثونية سيكون  
العلمانية اساس قلبه اللي يكسبون العلمانية ويسمى الجاهلية طبعا - [00:23:29](#)  
ويكون ايضاً يعني حاقداً على دين الاسلام لو ما هو حاقداً على الاسلام لا يمكن ان يولي منصباً رئيسياً في الامم المتحدة ولا في غيرها.  
من ناصره الرئيسية طبعا هذا انا بقوله من عندنا - [00:23:49](#)  
وقلت لك واحد جنرال من جنرال وتكلم على اسمه كشف اسرار الماسونية لكن تعالوا لغيرهم للنصارى. النصارى طبعا اكثر يعني في  
الامة اكثر من اليهود. اليهود دين عنصري ما يقبل في اليهودية الا ان يكون اسرائيليا. يعني ابوه يهودي وام يهودية ومختلفين اذا كان  
احد الابوين ما هو يهودي هل يقبل في اليهودية ولا لم يقبل فيها - [00:24:03](#)  
وهذا قديم من عهد النبي قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام وقلت لك ما تزوجوا العرب في في يثب في المدينة. الاوس والخزرج  
كانوا يعلمون ان دينهم ما هو بشيء ديني الوثنية. وان ديني لا يدخل من دينهم. فكانوا عشان - [00:24:36](#)  
عياهم يهود يتزوجون يهوديات او يزوجوا بناتهم لليهود عشان يصير احد مع ان اليهود للان في في فلسطين اللي احتلوها لا يزالون  
للان يختلفون. اللي ما هو من ابوين اسرائيليين. هل يقبل - [00:24:49](#)  
وعندهم الزنا لا يكون زنا الا اذا كان بين يهوديين فلو زنى يهودي بغير يهودية لا يكونوا زنا ولا يكون والربا الفاحش مباح. تمام الاباحة  
مع غير اليهود. لان جميع ما في الارض ملك لليهود - [00:25:04](#)  
عليهم ان يستردوه باي وسيلة وبطريقة والله ما خلق الامميين هدول على صورة على صورة بني اسرائيل الا لتسهيل ان يكونوا خدما  
لبنى اسرائيل والموت جزاء الاممي اذا صفع اليهودي - [00:25:24](#)  
وان بيوت الامميين اشد نجاسة من حظائر الخنازير طبعا مكتوب فقه النور والهداية اللي يعطي كل ذي حق حقه حق الله وقضى  
ربك الا تعبدوا الا اياه وبوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء - [00:25:42](#)

في سوء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ايات كثيرة تبين حقوق الانسان ولو جمعوا كل كلمة كتبت للضالين المفترين المتحدثين عن حقوق الانسان ما بلغت عشر عشرة - [00:26:08](#)

واحد من المليار من الذي كتب في الحقوق في شريعة الاسلام في صريح كتاب الله وفي صريح سنة النبي محمد وسلم وما سجله علماء الفقه سواء كانوا احنافا او شافعية او مالكية او حافلة او اهلا او غير هؤلاء - [00:26:29](#)

وتستطيع يعني لو قلنا نبي نجم خزائن الكتب الكتب الفقه بتطلع احوال احوال بسيرت من المسجد النبوي ولو لم تبعد قليلا وتروح مكتبة الملك عبدالعزيز تطلع منها احوال احوال من كتب الفقه - [00:26:47](#)

ولو تروح للمكتبات اللي في المدينة تحتاج الى سنة عشان تفرزها وتحملها لو انشغلت بالمدينة وما كتبت كل مدن المسلمين على هذا المنوال وحتى بلاد اليهود والنصارى عند لو تذهب اليه وتفتت لتجدن فيها من كتب فقه الاسلام ما يكاد يقرب ما يوجد في بلاد - [00:27:10](#)

بل بعض كتب المسلمين انما يعثر عليها في في في مراجع هؤلاء وفي كتب هؤلاء هدف من امتى هذا كله من كلية في الدين ليتفقهوا في الدين. عرف المسلمون هذا المعنى وطبقوه حرفيا. وشغلوا كل حياتهم به. كل - [00:27:36](#)

الامور اللي لا غنى لهم عنها. لا غنى لهم عنها. ليتفقهوا في الدين. ليفهموا دين الله. ليسيروا الى الله على بصيرة ليعاملوا الناس على بصيرة يعطي كل ذي حق حقه. لا ياكلون حق احد. ولا يجورون على احد. ولا يظلمون احدا. هذا هو دين الاسلام - [00:27:59](#)

لأنهم يمشون على بصيرة ليتفقهوا في الدين. فيكون الغرض الاساسي الا تكون طلبه عشان توظف لاني ان كنت طالب الفقه عشان تاخذ وظيفة تحصل على الشهادة العالية ويعينوك مدرس او باللي ما حصلت شي - [00:28:20](#)

اصل ما في فرق بينك وبين اللي ما درس تجد كثير من اللي ما درسوا ولا قالوا اغنى من كثير من فقهاء الشريعة يعني لو كان المال لو كان المال هو هو المقاس والغنى والشعب والصحة - [00:28:38](#)

الكثير من العلماء ما عندهم شيء بالنسبة للاغنياء تجد كثير من العلماء يستدينوا من يستهدفون من العوام يقول واحد لولده واحد يعلم ولده يقول هو اذا قيل هذا منهل ولو ان اهل العلم ولو ان اهل العلم صانوه صانه - [00:28:56](#)

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم ولكن اهانوه فهان وقد تخوض حياة بالاطماع حتى تجهم الشقى به غرسا واجنيه ذلتان انا اسهر ليلي ونهاري عشان اطلب العلم. وبعدين نحوله الى ذلة السكينة عشان ناخذ من واحد كذا نستطعم من واحد - [00:29:22](#)

اشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع فاتباع الجهل. اذا فاتباع الجهل قد كان احسن اذا قيل هذا منهل هذا شوف شوف الناس يغتنمون كذا هذا عندهم خير هذا يجون كذا. اذا قيل هذا منهن قلت قد ارى. انا شايف - [00:29:48](#)

ولكن نفس الحر تحتل الظمأ ولما يقول واحد من العلماء في كتاب اه كتاب من كتب الفقه الكبار الكبار كنا نقراه في الازهر في مقدمته في مقدمته الشيخ هذا جاي من الشام - [00:30:07](#)

علشان ياخذ شهادة الازهر ويدرس في الازهر ولما قدموه للاختبار يقول عندي مبادئ يناقشونه هو كاتب في اول المقدمة كل من لم كل من لم يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديما - [00:30:29](#)

ان هذا القديم كان حديث وغدا يبقى هذا الحديث قديم يقول على ان المقصود والمراد ما ما انشدنيه شيخي. شيخ الائمة النقاد العلامة محمد افندي المحاسني وقد اجاد لكل بني الدنيا مراد ومقصد - [00:30:49](#)

وان مرادي صحة وفراغ لابلغ في علم الشريعة مبلغان يكون ليبي يكون به في الجنان بلاغ يوصلني للجنة لكل بني الدنيا مراد ومقصد وان مرادي صحة وفراغ لابلغ في علم الشريعة مبلغان يكون به - [00:31:13](#)

الجنان بلاغ ويقول في اخر الليل ويكفي من الدنيا الغرور بلاغ. يعني كثرة لقمة تمشي الحال وتقيم الظهر هذي كافية شعبنا البيت. هذا يقول هذا الكلام هذا يقول لي يتفقهوا في الدين في نفسهم اوي. يعني يجلبوا السعادة لانفسهم اولا - [00:31:34](#)

يتفقه هذا الفائدة الاولى من من الثلاث اللي بعد التنبيهين الثانية ولينذروا قومه طبعنا احنا نعرف ان الانذار التخويف والتحذير انا اذا

كنت ماشي في الطريق. وانا خبير بالطريق هذا - [00:31:56](#)

مرارا ذهابا وايابا واعرف اني في في المحل الثاني حفرة عميقة مملوءة بالثعابين والافاعي وان المحل الفلاني مأسدة مملوءة بالحيوانات المفترسة والوحوش الكاسرة وفي الطريق هذا كذا وفي الطريق هذا الاشواك اللي ما ينجوا منها احد الا اخذته -

[00:32:17](#)

وحصده. اذا كنت انا انا سلكت هذا الطريق اعرف هذا الطريق وانا اعرف انما بوصف من كتاب الله او من سنة النبي محمد او من

سمات اهل العلم فانا وظيفتي انا اذا شفت واحد - [00:32:37](#)

بيروح يمشي في هذا الطريق مية في المية اللي ما يعرفه لانه لو يعرفه ما كان يخرط ولا يأتي في فانا علي احذره من واجبه علي ومن من احساني له ومن انصافي له ومن الخير الذي اقدمه لبني ادم سواء كانوا مسلمين او - [00:32:54](#)

اني احذره اقول له ترى الطريق هذا غير مسلوق وغير متروق ويا ويل اللي يمشي فيه. تراه ما هو منتهي بحفر وجفر وبلايا وعقارب وافاعي. ترى ينتهي بجهنم انا حزرته - [00:33:15](#)

ونقول للطريق هذا تراه طريق معبد. تام حساب قريب مقتصد على الله قصده السبيل. نهيت جنات النعيم والفردوس الاعلى هذا اذا كان هذا مهمي مهمتي مثل اللي يقول. مثل اللي يقول علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. ومثل اللي يقول امامك فانهج -

[00:33:37](#)

اي نهجات امامك فاسلك. امامك فاسلك. اي نهجيك تنهج؟ فريقان شتى مستقيم واعوج وهذا طريق مستقيم انا بيته لك. وهذا

طريق معوجة انا بينت له. انا حذرت ولينذروا قومهم. يخوفوهم عقوبة - [00:33:58](#)

وطبعا كلمة تحذير كما قلتها صعب التخويف. لكن احيانا تأتي كلمة بشارة مقابلة للندارة ولينذروا قومهم فاذا جت بشارة وندارة تشيل

سر البشارة في الارشاد الى الخير والدلالة على الخير وفعل الخير وتصير الادارة في التحذير - [00:34:18](#)

من الشر والتخويف من الشر البشير النذير اني بشيرا ونذيرا بشيرا ونذيرا يعني الدين جاء بالترغيب والترهيب في اعمال الخير والسلوك الى الجنة والترهيب من عذاب النار. هذه وظيفة الانبياء ووظيفة المرسلين ووظيفة العلماء العاملين ووظيفة ولي امر

المسلمين - [00:34:43](#)

يبحث عن مصالح قومه هذا هو ولينزلوا قومهم يعلموهم الطريق الموصل الى السعادة اذا رجعوا اليهم معناه شدوا الرحلة وانتهوا. ان

طلب العلم وان كان ما ينتهي ابدان لان من هماني لا يشبعان. طالب علم وطالب مال - [00:35:12](#)

طالب علم وطالب مال لكن بعض الناس اذا الله اعطاه المال اللي فيه الكفاية يقول يا ربي لك الحمد بس احفظ لي هذا عشان ما يروح

مني ومتعني به متاع حتى ولا تسلب مني نعمة - [00:35:30](#)

ابدا عشان امد يدي لاحد ولا يدعو لي خير من يدي السفلى ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون يعني يقول رجاء الرجاء

في الناس الله سبحانه لن يرجع احد من خلقه ورببه هو سيدهم ومالكهما بيده - [00:35:40](#)

لعلمهم يحذرون لينتهوا لينتهوا عن سلوك طريق الشر وليسلكوا طريق الخير. لعلمهم ينفعون انفسهم ومن حوالهم امرهم للدنيا ليسعدوا

بالله في الدار الآخرة وبانفسهم في الدار الآخرة ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون. ما يكون مهمته من الرجوع يقول انا

خذت الشهادة اعملوا لي حفلة وبعدين عينوني يا حكومة. او - [00:36:03](#)

هاتوا لي وظيفة هاتوا لي وظيفة لان هذي كلها امور ما تحتاج الى دراسة الحياة ما تحتاج لدراسة والاكل والشرب ما يحتاج لدراسة.

انا قلت لك الحيوانات كلها لا بتزرع ولا بتقلع. واحنا نبدا نخدم فيها ونطعمها ونسقيها ونقوم لها والحياة - [00:36:31](#)

ما نقدر عليها مثل الطيور اللي في اوقارها. الله يهديها كما قلت. تنطلق خماسا من اول النهار. لا تعرف مزرعة ولا تندفع اندفاع بايحاء

معين يلهمه الله حتى تطب على ازهار ان كانت راعية ازهار او على اعتبار ان كانت راعية ثمار الاوراق ان كانت راعية اوراق -

[00:36:48](#)

ويقول النبي لو انكم عليه الصلاة والسلام لو انكم تاكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما تذوق الطير تاخذوا الخماس وتروحوا بطعام

لكم هذا الكلام لاني كنت بدأت في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص البارحة - 00:37:08

وذكرت ان عبد الله يروي البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية يعني لا تحتكر نفسك في البلاغ - 00:37:25

لا تقول انا ما اخذت عالية او ثانوية او ماجستير. ان سمعت كلمة وضبطتها وعرفت فقهاها ولو كانت كلمة واحدة لا تخليها قلبك لحالك بكل ما تستطيع انفق منها عشان ينفق الله عليك. وعلم الناس عشان الله يزيذك من العلم - 00:37:41

لاني ما في شيء يزداد. بالنفقة مثل العلم. كل ما تنفقه تزداد منه. يزيذك الله بصيرة ويزيدك القرآن بيزيدني وبدأت اتحدث باعتباري محذر ما هو علي ان احذر الناس لعلهم يرجعون - 00:37:59

انا بس احذر اصحابي الصالحين. اصحابي الصالحين فقط. اقول لهم انتم على خير وانتم على كذا. ما عملت كبير عمل انما ينبغي لي ان احذر من الشر كما ادعو الى الخير - 00:38:19

ونحن في زمان بل ما هو في الزمان اللي انا فيه اللي قبله بمئة سنة ومئتين وثلاث مئة واربع مئة وخمسين ما له الف سنة كمان بعد القرون الثلاثة اللي قال عليها النبي محمد عليه الصلاة والسلام خير القرون قرنه. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يأتي قوم يسبق احدهم شهادة احدهم يمينا ويميل - 00:38:34

يحلفون ولا ويشهدون ولا يستشهدون يعني عيب يا نصم بكرة وضربت مثل بامثلة قلت ليكم لما قال النبي بلغوا عني الجماعة تبلغوا له هذا لنا هذا يعني جماعة التبليغ اللي قال علينا النبي عشان انت بتروح تبلغ غاية - 00:38:52

انت كنت تروح لموسكو يوم يقتل فيها المسلمون ولا يستطيع واحد من المسلمين يقول لا اله الا الله في اي بقعة من الاتحاد السوفيتي اي بقعة ما كان واحد يقول فيها لا اله الا الله - 00:39:13

ولو قال ما في الا قطع رقبتة في الحال واول مادة من موادهم الله لا اله الا الله والكون مادة وكان اذا راح مثل هؤلاء او بعض الاغرار من علماء المسلمين او من بعض الناس وصلوا الى موسكو او الى طشقند لما كانت تحت ايديهم في الاتحاد السوفيتي. قاموا اوعدوا -

00:39:28

طبعاً الشيبان مستترين على ايمانهم جبال المسلمين اللي قبل الاتحاد السوفيتي ولا في الشيشان وغيرهم متكتبين ما يعلنون لا اله الا الله ولا يعلنون محمد رسول الله ولكن قلوبهم مملوءة بالايمان بالله. بس لا يقدرُوا يصلوا قدام الناس ولا يصوموا ولا يعملوا وعليهم

جوايز حتى من نسائهم واطفالهم - 00:39:50

ولو راحت المرة وقالت راجلي ده صلى يقتلونه في الحال يقتلونه في الحال. فكان اعلم انا علم اليقين اني اذا راح بعض هؤلاء الى

الاتحاد السوفيتي قاموا جابوا واحد سموه شيخ مشيخة المسلمين في الاتحاد السوفيتي - 00:40:12

وبدوا يطلبون يفتحون المساجد وينشرون يا من يريد الصلاة تعالوا المسجد خلاص سمح لكم باعلان شعائر الاسلام سيفرح للشيعي اكثروا ملاعين مثل هؤلاء الملاعين من الشيوعيين. نبتوا على ودرسوا في مدارس الشر. لكن اباؤهم اللي دراستهم اسلامية في الاصل

ويعرفون كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يطير قلوبهم يا حول ويطير - 00:40:26

وعلى المسجد ويجي منهم المصورين يقفون على الباب. ويصورون صورهم وهم يصلون. وبعدين عندما يخرج الوفد ويرجع يعلقنهم في المشانق لانهم كشفوهم بهذه الحيلة وانا قلت لكم لما كانت اه البوست او الهاوسة لما كان في يعني الصرب ورئيسهم هذا وش

اسمه ملعون اللي مات الكبير اللي قاعد مدة طويلة - 00:40:54

قال له صديق من العهد كبير وده جماعة منهم درسوا في الازهر العلماء يتكلمون الحادث هذا رئيس الوزراء السابق ده وغيره كل الكلام باللغة العربية كأنه من بلاد العرب فلما راحوا يجيبوا لواحد رئيس عربي وكبير كبير صديق لرئيس لرئيس وقالوا له هذا بيسوي

فيينا يا سيدي الرئيس - 00:41:22

تتوسط لنا عنده يسمح لنا بالصلاة والاذان ويسمح لنا باعلان قال ابشروا يقول لهم الكلب ذاك العربي ابشروا وبعد ما يصلون بيوم او

يومين او وصل اسمائهم لتيتو ويقوم تيتو اعلقهم في الاشجار - 00:41:45

يخنقهم في الأشجار ويعلقهم ويا طاطا طبعاً أنا ما أقوله يعني يعني دعاية عميان هذا حقائق لا لا شك فيها ولا ريب لو يسأل أي واحد من الكبار اللي موجودين في في البست أو الهرسك أو من يعرفون هذا اللي أنا أقوله ده - [00:42:04](#)

لذلك أنا أقول اني ابغض ما يبغض المسلم ان يتوزع المسلمون ويتشتتوا واحسن ما يحب المسلم ان يتحد المسلمون ويكونون كتلة واحدة نداء لاستجابة لقول الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - [00:42:20](#)

وأنا قلت لو قال لو قال لي اهلي أنا عارف ان الهند كله الا الباكستان كلها احنا واحد في اندونيسيا كلها شافعية. أنا ابغضهم عنهم شافعية أو كلهم مسلمين. ويؤمنون في الارض واصلهم في الاصل من اهل السنة وهذه الجماعة - [00:42:42](#)

الجماعة يا ويلتهم كل الناس كل واحد يستمسك بالمذهب اللي مالك ولا شافعي ولا تديك مذاهب حق لكن تعال للملاعين اللي يقول أنا الله والله أنا أنا افني الخلق واحيهم أنا مثل باطنية - [00:42:57](#)

اللي يجوا يستولوا على المسجد الحرام وكسروا الحجر خلعوا الحجر الاسود وقلعوا باب الكعبة وقتلوا جميع الحجيج في اليوم في يوم التروية في من شهر الحجة في سنة سنة ثلاث مئة وثلاثطعشر من الهجرة - [00:43:15](#)

ولم يتركوا حياً يمشي في الكعبة في المسجد الحرام الا قتلوه حتى ملئت الجثث بجثث زمزم بالجثث ثم طلعوا لشوارع في مكة يقتلون كل رجل وانثى وطفل يجدونه واخذوا الحجر وراحوا معهم - [00:43:30](#)

وبعدين احنا نحاول نخلي المسلمين هم فراخهم اللي موجودين في عصرنا اذا واحد مثل هالتيجان الجاني اللي يقول صلاة الفاتح افضل من قراءة القرآن سبعين مرة لو قرينا البخاري اللي هو كلام محمد - [00:43:49](#)

سبع مرة ما عاد لكتاب الله مرة واحدة أنا اذا قرأت كتاب الله بكل بكل حرف عشر حسنات. لا أقول الف حرف ولا آ الف لام ميم حرف الالف حرف ولام - [00:44:08](#)

وقلت لك في لحية للغزالي اللي يطبل بعض الخرافيين له الغزالة عالم والف كتاب المستشفى في اصول الفقه من احسن ما كتب العلماء الغزالي الف كتاب المصطفى للغزالي في اصول الفقه من اخذوا ابن قدامة ونقلوا حق كتاب الروضة وللروضة الناظر - [00:44:23](#)

فلان واخوه استفدنا كلنا منه وله كتاب فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية من احسن ما كتب العلماء ولكن يا ليت ما كتب كتاب الاحياء. اللي بيسميه يحيى يحيى اماتة علوم الدين. وكان من العجب العجيب - [00:44:55](#)

ان جميع بلاد المغرب عندما تتعدى البحر الاحمر وتتجه الى طنجة وما وراءها في الطريق لا تجد عالماً يرضى ان يكون الاحياء في بلده وكان يحرق اذا وجد في اي بلد من من بلاد المسلمين في المغرب الى وقت قريب - [00:45:12](#)

مع ما فيهم من الخرافة ولا ابو الحسن الشاذلي وهذا منهم الاتجاري منه يعني في وفلان وعلان كل منهم لكن كانوا يحاربون هذه هو في الغزالي هو الكتاب مملوء بالاحاديث الموضوعة والضعيفة طبعاً - [00:45:32](#)

وكتاب فلسفة فلسفة لكنه الجزء الرابع هو اربع مجلدات المجلد الرابع مبني على حكايات عن الصالحين واقوالهم سموهم صالحين لحكايات عن الصالحين واقوالهم وكان من هذه الحكايات كان طالب عراقي يدرس في الجامعة الاسلامية - [00:45:49](#)

عام اثنين وثمانين كان في سنة تانية في سنة تانية الباني يدرس لهم وما ادري يعني الشيخ ناصر محدود المعرفة في موضوع الدروس وهذا سوي يدرس فقام واحد من اهل سنطة طالب ايضاً في السنة الثانية تخرج وصار دكتور وقد حل تقعد كمان وراح - [00:46:13](#)

العراقي الجيزاني يقول للعراقي ترى الغزالي يقرر ان حلق اللحية من اقرب ما يقرب العبد الى الله الجيزاني يقول للعراقي والالباني كان واقف يدرس لهم. بس ما هو داري عن الدنيا اللي اللي عنده - [00:46:32](#)

فقال العراقي يقول للجيزاني يقول للاول ترى الغزالي يقول ان حلق اللحية من اقرب ما يقرب العبد الى فقام الغزال الاعراقي اسمع والله اذا لم تثبت ذلك لاني قاتلك. وساؤلف كتاباً ضد محمد بن عبد الوهاب على اف المذهب في ضوء الكتاب - [00:46:55](#)

ودار الشيخ ابن باز رحمه الله الكبار يعرفون القصة دي فلما درى الشيخ ابن باز أنا ساكن هنا في بيت في باب هند باب التمار ما دريت

الا الشيخ جاي بسيارته عند الباب بس ما كانت حارة على متر وعلى نصف متر الازقة ما في بيوت عن الشرق هنا ما بيوت البتة -

[00:47:19](#)

تقريبا الى كم بيت فجاء الشيخ وقف السيارة وارسل لي قال لي جيت خير يا شيخ بعد العصر؟ قال انت عندك كتاب اه الغزالي لحية؟

[00:47:40](#) قلت له والله ما عندي يا شيخ -

ليش خير؟ قال اليوم حصل كذا وحصل كذا واني فلان العراقي هدد فلان اللي ماني بقايل اسمه وهدده بانه يقتله. وانا كيف كبيرة

بتقدر تشوف لي اللحية ده وتجييب لي الكلام ده اللي اللي قايله ده. فابشر يا شيخ - [00:47:51](#)

انت روح اطمئن وانا الحين اطلع. واطلع من بيتي على مكتبة عبد المحسن الله يغفر له اللي كان زمن المكتبة السلفية عند باب

الرحمة. وقلت له يا عبدالمكان طالب عندنا في السنة الثانية او في السنة - [00:48:06](#)

السنة الثانية قل لي يا شيخ عبد المحسن عندك اللحية؟ قال نعم عندي. ثلاثة يا اخي. ويجيبها لي الجزء قلت هات الرابع. واقرا. والقي

الحكاية جاء رجل من اهل بستان - [00:48:16](#)

الى فلان قد تخشبي كان كبير القدر من اهل بستان فقال له يا شيخ يا شيخ انا جالستكم ثلاثين سنة لاطلب العلم الذي عنكم. هذا

حكاية الغزالي في الكتاب اطلب العلم ولم اعرف شيئا مما تقوله. يعني ما هو عندهم يقول ابن المتصوف ده اذا قال كذا وعمل ورد

كذا - [00:48:28](#)

بعدين ينتقل من درجة لدرجة من درجة الكشف الى درجة الرجف الى درجة انه كذا الى درجة انه يقرأ من اللوح المحفوظ ما يحتاج

الى ابي ولا ولي ولا واحد يقري - [00:48:58](#)

هذا مذهب مكتوب في الكتب هذا قواعد الصوفية هذي قواعد الصوفية مذاهب طرق فلما اه قال انا معكم لي ثلاثين سنة ولا

حسست بشيء مما تقولون. لانشرح صدري لا صار لي - [00:49:09](#)

ولا صار لي رش ولا صار لي اي شيء قال لو جلست معنا ثلاث مئة سنة ما حصلت شيئا قول ثلاث مئة سنة انا جالس علمني. قال لا

تستطيع ان تقبل - [00:49:25](#)

قلت علمني جزاك الله خيرا انا مستعد كل اللي تقولوا له اطبقه عشان احصل على العلم الذي تذكرونه قال له اذا كنت تريد ذلك

فاذهب الى المزين، هذا لفظ الغزالي في اللحية - [00:49:41](#)

يعني الحلاق اسامة الى الان في بعض الامطار اذهب الى المزين واحلق لحيتك ورأسك بالموسى واحلق رأسك ولحيتك بالموسى

امهات وش اسمه اللي علقوها في مخلاه مخلاه اللي يعلقوها في رقبة الحمار يحطوا له في هالعليق - [00:49:56](#)

اعلقها في رقبتك بعد ما تحلق رأسك ولحيتك بالموسى علق المخلات في رقبتك. واذهب الى السوق واجمع الصبيان حولك ثم اجمع

الحاضرة كل اهل السوق خليه يجون عندك. وقل من صفعني صفقة اعطيته جوزه - [00:50:18](#)

ويملاً المخلاة واللي يضربه على على خده ضربة ياخذ جوزة وما كل من يدفعني صفقة او يلطمني لطمة اعطيه جوزه وقال المريد

سبحان الله يا شيخ اتقول لي هذا تسبيحك شرك بالله - [00:50:36](#)

هذا كلام الغزالي انت اشركت بالله لانك سبحت نفسك ولم تسبح ربك فيقول الغزالي في الاحياء تعليقا على ذي هذا هو الطريق وان

انكره علماء الرسوم يسميه علماء الشريعة علماء الرسوم. وانا قلت للرد عليهم في نصيحة حقي وقالوا لقول الله ظهر - [00:50:57](#)

وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلة وما علموا ان الشريعة نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل ما قال تنزه

عن اغراض اهل الضلالة الشيخ فرح بها عندما علمها وبهت الولد هذا العراقي ولم يستطع الكلام - [00:51:20](#)

بعدين انا قرئت كملت الكتاب واذا بعد القصة ذي قصة ثانية ان رجلا كان جالسا عند احد من كبار اهل بستان من الثالث وكان

مشغول بذكر الله بس دائما لا اله الا الله طول ما هو جالس يذكره يذكر الله - [00:51:39](#)

فقال له الشيخ ويحك الشيخ الكبير العالم ده حقهم. حق من جماعة ابو الهزير والصاد. قال له ويحك لماذا تشتغل عنا انا اشتغل عنكم

بذكر الله قال ويحك ان نظرة واحدة الى وجه ابي اليزيد المصابي خير من النظر الى وجه الله سبعين مرة - [00:51:58](#)

يا عباد الله هذا الكلام ذا يا عباد الله هذا موجود في اللحية؟ وانا ما هو حاجز عليه عشان ما يقرأه احد. موجود في المكتبات في مشارق الارض ومغاربها تشوفوا هالباطل اللي ينكره الناس - [00:52:20](#)

حنا ليش نتفرق؟ وليش نتوزع؟ وليش نكون علينا نلتزم؟ حدود الله وكتاب الله وسنة ما هو بلازم انا يا اخي اكن على المذهب الفلاني. او على المذهب الفلاني. انا سأله عن مذهبي. اقول على مذهب محمد عليه الصلاة والسلام. انت وش مذهبك؟ مسلم -

[00:52:32](#)

ابي الاسلام الهلي سواه. وربنا يقول في الكتاب العزيز ومن احسن قولاً ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ويعني يتباهى بانه مسلم يتباهى بانه مسلم ويعتز بالاسلام نصر كلنا لحمة واحدة - [00:52:52](#)

لا فرق بين ابيض ولا بين احمر ولا بين واحد من جزيرة العرب ولا بين واحد من افريقيا ولا بين واحد من الهند ولا بين واحد من اوروبا ما دام كلنا - [00:53:13](#)

نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمداً رسول الله ونلتزم شريعة الاسلام وفقه الاسلام ودين الاسلام وتعاليم جلية وقلت انا اكثر من مرة لله الحال انا اتحدى اي واحد من اهل المذاهب المنحرفة. اتحده ان يأتيني في مسألة من مسائلهم باية من كتاب الله او حديث من رسول الله - [00:53:23](#)

ولكن احنا هات لنا مسألة مما نعتقد عقيدة في اسماء الله وصفات الله وذات الله وفي الفقه وفي العقائد كلها والايمان بالله واليوم الآخر والملائكة كلنا على منهج واحد واي تقول لي وش دليلك يقول دليلي قوله كذا - [00:53:47](#)

دليل قوله كذا. دليلي قول حبيب الله ورسوله كذا. ودليل الحديث الثاني وانا مرة اجمع لك احاديث من كل ما هب ودب. ما حديث صحيح ثابت عن رسول الله يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. فاذا كان الحديث مروى عن رافض - [00:54:07](#)

اول وعن واحد وان يلعنوني ابو بكر وعمر ناخذ من وحدة اللي يلعنون علي وعثمان ناخذ منهم احاديث اللي يلعنون اهل السنة والجماعة حديث اللي سموا اهل السنة الجماعة حمير موكا فيقولش يقول الكلب - [00:54:27](#)

الكلب الزمخشري في الكتاب حجمه اللي اسمه الكشف. اللي يقولها فيسأله عن مذهبه الكلام اللي ذكرته كثيراً. لجماعة سموا هواهم سنة كالحمر الموكفة. قد شبهوه بيقول احنا شبهناه بخلق. لما قلنا يبقى وجه ربك قالوا هذا تثبيت - [00:54:41](#)

لما قلنا وجاء ربك والملك ربنا ما يدري لما نقول الرحمن على العرش يساوي ابنه ما استوى الرحمن على العرش الجعد ابن درهم. او جهم ابن صفوان تمشي في شوارع البصرة. فيلحقها الصبيان. الرحمن على العرش العيال الصغار - [00:55:01](#)

دين الاسلام راعوه من ابائهم واعرف الفرق بين اهل الاهواء واهل الاسلام الحقونا عشان يغيطون مرة القعدة ومرة الجار. وهي تمشي في الشارع. الرحمن على العرش استوى. فتلتفت اليهم وتقول مخلوق على مخلوق - [00:55:20](#)

بالله وبركاته وقلت لك البارحة اني جاؤوا الى ابي عمرو ابن العلاء البارح اقول لابي عمرو العلاء وقالوا له ما تجرانا فلما جاء لأ لما تقرا لنا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله - [00:55:37](#)

علشان اذا قال كلمنا الله معناه الله ما يتكلم وان اللي كلم الله هو العبد ان العبد هو اللي كلم ربه اذا كان الله هو المفعول انه انصوت والعدل والعدل منه من كلم الله. صار ضمير الفاعل على العبد وضمير المنصوب - [00:55:54](#)

فقال له يا ويحك طب هب لي هب ان انا اتبعك ضالك وقرأت منهم من كلم الله فماذا تفعل في قوله عز وجل فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وش تبي تسوي في هذي وش تبي لا يا نافع نصب ولا نافع جزب. فبيت الذي كفر - [00:56:10](#)

والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما هي بسم الله اذا سألتني اكثر من مرة السائل ذا. ما هي صفة التشهد في الصلاة؟ هل تحرك اليد ام لا تحرك - [00:56:32](#)

ورد فيها حديث في ابي داود يشير بها ولا يحركها يشير طبعاً جاء في البخاري وغيره ان النبي عندما جلس للتشهد وضع يده اليمنى على نهاية فخذه اليسرى ويده اليسرى التقمم بها ركبته اليسرى - [00:56:49](#)

يعني شف فرق بين اليدين اليد اليسرى التقمم بها ركبته اليسرى التجام التقام كانها يبي ياكلها كانه دخل اليد الركبة في في

الركبة اليمنى الركبة اليسرى في يده اليسرى - 00:57:11

واضم خنصره هو يقول في الحديث الصحيح وعقد ثلاثا وخمسين وثلاث وخمسين تتبعتي بقدر ما اطيق ومن يوم عرفتھا وانا امشي

عليھا للاكتمال بالناس يضم الخنصر الى الى الى الراحة - 00:57:28

ضما خفيفا ويضم لها كذلك البنثر ويضم الوسطى ضما ارفع. يعني ما يخليها مضمومة مثل الخنسة والانصار. تصير الخنصر والله اعلم

- 00:57:52